نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فيا فيض عين الدمع ما لك والحمى ... ورند الحمى والشيح شيح الأشايح) .

(مرابع آرامى ومورد ناقتى ... فسقيا لها سقيا لناقة صالح) .

(سقى ا ذاك الحى ودقا فإنه ... حمى لمحات العين عن لمح لامح) .

(وأبدى لنا حور الخيام تزف فى ... حلى الحسن والحسنى وحلى الملامح) .

(ترى حى تلك الحور للحور مهيع ... يدل وهل حسم لداء التبارح) .

(ويا يا دوحة الريحان هل لى عودة ... لعفر عفار الأنس بين الأباطح) .

(وهل أنت إلا حلة حاتمية ... تغص نواديها بغاد ورائح) .

(أقام بها الفخر الخطيب منابرا ... لترتيل ايات الندى والمنائح) .

(وشفع بالإنجيل حمد مديحه ... وأوتر بالتوراة شفع المدائح) .

(وفرق بالفرقان كل فريقة ... نأت عن رشاد فيه محض النصائح) .

(وهل هو إلا للبرية مرشد ... لكل هدى هاد لأرجح راجح) .

(فبشرى لسان الدين ساد بك الورى ... وأورى الهدى للرشد أوضح واضح) .

(متى قلت لم تترك مقالا لقائل ... وإن لم تقل لم يغن مدح لمادح) .

(فمن حام بالحى الذى أنت ربه ... وعام ببحر من عطاياك طافح) .

(يحق له أن يشفع الحمد بالثنا ... ويغدو بذاك البحر اسبح سابح) .

(ويا فوز ملك دمت صدر صدوره ... وبشرى له قد راح أربح رابح) .

(بآرائك اللاتى تدل على الهدى ... وتبدى لمن خصصت سبل المناجح) .

(ملكت خصال السبق فى كل غاية ... وملكت ما ملكت يا ابن الجحاجح) .

(مطامح آمال لأشرف همة ... أقل مراميها أجل المطامح) .

(فدونكها يا مهدى المدح مدحة ... أجبت بها عن مدح أشرف مادح)